

درس فجر السبت - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1-42

2441 هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون. وقالوا لولا نزل عليه اية من ربنا
قل ان الله قادر على ان ينزل ايته ولكن - 00:00:00

ان اكثرهم لا يعلمون. وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امثالكم. ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربهم
يحشرون. والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات. من يشاء - 00:00:30

يضل ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم. قل ارأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم بل اياته تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء - 00:01:10

وتنسون ما تشركون. ايه ده! جزاكم الله خيراً يقول تعالى انما يستجيب يستجيب لله الائمه والطاعة الذين يسمعون اي سمع القبول
انما يستجيب الذين يسمعون والموتى يبعثهم الله الموتى الكفار الذين لم يقبلوا الهدى موتى - 00:01:40

الاموات الائمه حياة والكفر موت او من كان ميتاً فاحببناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس والموتى يبعثهم الله. يبعثهم بالتوفيق
للائمه. والهداية لقبول هذا بعث فمن من الله عليهم بالهداية والقبول وقد بعثهم من موتهم الكفر - 00:02:31

والموتى يبعثهم الله ثم اليه يرجعون وكذلك اموات الذين في القبور يبعثهم الله اذا شاء بالحساب ثم اليه يرجعون وقالوا اي قال
الكافار المشركون لولا نزل عليه اية من ربها - 00:03:07

يقرحون يقول هل عليه اية وامر خارق قل ان الله قادر على ان ينزل اية. ولكن اكثرهم لا يعلمون الله تعالى اذا شاء انزل الاية فانه
تعالى على كل شيء قادر - 00:03:31

ثم قال تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه الا امثال مخلوقات هي ان اصناف امم الدواب التي تسير وتدب على
الارض او الطيور التي تطير في الهواء - 00:03:59

كلها امم وانواع كما ان البشر امم فهؤلاء امم طبائعهم ولهم خصائصهم التي قدرها الله سبحانه وتعالى طائر يطير بجناحيه جناحي
هذه تأكيد فان هناك اشياء تطير وليس طيوراً تطير بجنحتها - 00:04:24

ما فرطنا في الكتاب من شيء ثم الى ربكم يحشرون والكتاب هو اللوح المحفوظ وكل هذه المخلوقات امرها وعلمهها مكتوب في اللوح
المحفوظ ثم الى ربهم يحشرون هذه العوالم تجمع في يوم القيمة - 00:05:12

ثم قال تعالى والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم في الظلمات المقدمون بآيات الله في ظلمات صم لا يسمعون الحق ولا
يستجيبون. وكم لا يتكلمون بخير فهم لا يرجعون - 00:05:55

قال ذلك في المنافقين وقال في الكفار صم بكم عمى فهم لا يعقلون قال تعالى من يشاء الله يضلله الله يهدي من يشاء ويضل من
يساء من يشاء الله يضلله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم - 00:06:23

من يشاء الله اضلله ومن شاء تعالى هداه موفقه في شروع الصراط المستقيم ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم ثم قال تعالى ولا
رأيتم ان اتاكم عذاب الله او اتقكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين - 00:06:48

المشركون اذا مسهم الضر في البحر نسوا معبوداتهم من دون الله الدين لله دعوا الله مخلصين له الدين غير الله ان كنتم صادقين

يعني بل لا تدعونا الا هو سبحانه وتعالى - 00:07:21

فيكسوا ما تدعون يكشف الكرب الذي تدعونه له ان شاء عذاب الله غير الله تدعون ان كنتم صادقين. بل ايات تدعون فاكسوا ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون. يعني تنسون الياتكم لا تدعوا لها. بل تدعون الله وحده مخلصين له الدين - 00:07:47
هذا في حال الكروش والشدة ما تدعون اليه ان شاء وتنسون ما تشركون نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:08:45

قال الامام البغawi رحمة الله تعالى في تفسير قول الله تعالى انما يستجيب الذين يسمعون المؤمنين الذين يسمعون الذكر فيتبعونه وينتفعون به دون من ختم الله على سمعه والموت يعني الكفار يبعثهم الله ثم اليه يرجعون - 00:09:23
فيجازيهم باعمالهم قوله عز وجل وقالوا يعني رؤساء قريش لولا ان انزل عليه اية نزل الله قادر على ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون - 00:10:01

ما عليهم في ازالها قوله عز وجل اية من ربه قل ان الله قادر على ان ينزل اية ولكن اكثرهم لا يعلمون ما عليهم في ازالها قوله عز وجل ومن دابة في الارض ولا طائر - 00:10:30

يطير بجناحيه قيد الطيران ابي الجناح تأكيدا كما يقال نظرت بعيني واحد بيدي ان امثالكم قال مجاهد اصناف مصنفة باسمائها يريد ان كل جنس من الحيوان امة - 00:11:16

والسباع امة تعرف باسمائها مثلبني ادم يعرفون باسمائهم. يقال الانس والناس ابو عبد الرحمن ابن ابي شريح بنى ابو القاسم البغوي قال المبارك هو ابن فضالة عن يا حسن عن عبدالله بن مغفل - 00:11:59
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة لا مرتب قتلها اقتلوا منها كل اسود بهم وقيل يفقه بعضهم عن بعض. وقيل امم امثالكم في الخل والموت والبعث - 00:12:49

امثالكم في التوحيد والمعرفة قال ابن قتيبة امثالكم الغذاء وابتغاء الرزق وتوفي المهاulk ما فرطنا في الكتاب اي في اللوح المحفوظ من شيء ثم الى ربهم يحشرون حشرها موتها. قال ابو - 00:13:21

ابو هريرة يحشر الله الخلق كلهم يوم القيمة. البهائم وكل شيء فیأخذ للجماع من القرناء ثم يقول كوني ترابا فحينئذ يتمنى الكافر ويقول يا ليتني كنت ترابا اخبرنا محمد بن الفضل الخرقي - 00:14:04

قال اخبرنا عبدالله بن عمر الجوهري احمد بن علي قال علي ابن حجر قال هذا لا اسماعيل ابن حجر ابن حجر قال علي بن حجر قال اسماعيل ابن جعفر عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:44

قال لا تردن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد اليها الجلاء. من القرناء قوله عز وجل والذين كذبوا بآياتنا صموا وبكم لا يسمعون يتكلمون به في الظلمات في ضلالات الكفر - 00:15:36

من يشاء الله من يشاً الله يضله ومن يشاء يجعله على صراط مستقيم قوله تعالى قل ارأيتم هل رأيتم والكاف فيه للتاكيد وقال الفراء العرب تقول ارأيتك وهم يريدون اخبارنا. كما - 00:16:32

ساقول ارأيتك ان فعلت كذا. ماذا تفعل اخبرني ارأيتم وارايت بتلين الهمزة الثانية. والكسائي بحذفها قال ابن عباس قل يا محمد لهؤلاء المشركين ارأيتم من اتاكم عذاب الله الموت - 00:17:06

او اتكلم الساعة يا للقيمة كتم صادقين واراد ان الكفار يدعون الله في احوال الاضطراب واذا غشיהם موت دار دعوا الله مخلصين له الدين ثم قال اي تدعون الله ولا تدعون غيره - 00:17:49

فيكشف ما تدعون اليه ان شاء سيكشف ما تدعون اليه شاء. قيد الاجابة بالمشيئة الامر كلها بمشيئته. وتنسون وتتركون ما تشركون انتهى الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:18:38

قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في الكافية الشافية. في الانتصار لفرق الناجية فصل في اقسام التوحيد والفرق بين توحيد المرسلين. وتوحيد النفاة المعطلين الله اكبر كل يدعى توحيد - 00:19:25

ان الله واحد وكل هذه الطوائف من الفلسفه والقدرة الطوائف المتكلمين يدعون التوحيد. اذا التوحيد منه ما هو حق ومنه ما هو باطل. توحيد المعطرين الملحدين وتوحيد المرسلين هو دين الله الحق - [00:19:53](#)

وتوحيد الملحدين هو قوله الباطن وسأذكر المؤلف الواحد توحيد عند الملحدين ثم يتبعها بتوحيد المرسلين. نعم اسمع اذا انواعه هي خمسة انواعه. فاسمع اذا انواعه هي خمسة قد حصلت اقسامها ببيان - [00:20:40](#)

توحيد اتباع ابن سينا وهو منسوب لارسطو من اليوناني نعم هذا الان يريد يدخل في هذا الفصل توحيد الفلسفه ابن سينا المشهور الطب فيلسوف يقولون فلاسفة الاسلام يعني الفلسفه المنتسبين للإسلام - [00:21:28](#)

فيروز فيلسوف تابع لعروسته توحيد ابن سينا وهو توحيد ما للله لديهم ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. هذا هو يقول الله ليس له حقيقة قائمة موجودة متميزة وسيفصل الشيخ ويشرح هذا الكلام - [00:21:58](#)

الآيات التالية نعم اعد ما للله لديهم ماهية غير الوجود المطلق الوحداني سيأتي يقول نحو الوجود المطلق والوجود المطلق ليس له حقيقة في الخارج الوجود المطلق بشرط الاطلاق لا وجود له الا في الذهن - [00:22:45](#)

فيقولون الله تعالى ليس له ماهية الا انه الوجود المطلق والذي لا عقيدة له الا في الدين. في الحقيقة ليس بموجود الوجود الحقيقي الوجود الحقيقي انما يكون في الخارج - [00:23:24](#)

اما ما يوجد في الدين فليس فلا يعد وجودا حقيقيا وجود ذهني المعدومات كلها يمكن ان تكون في الذهن الذين يفرض الاشياء التي لا وجود لها تقديرها ويتخيلاها ما للله لديه ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. مسلوك - [00:23:48](#)

او اوصاف الكمال جمیعها. لكن وجود حسب ليس بثاني يقول يعني يقولون لا تقوموا به اي صفة بل ولا لا ثبوتيه ولا سلبية يعني هذا هو المعدوم المعدوم المأدومة حقيقة لا تقوم به اي صفة - [00:24:33](#)

هذا من توحيد التوحيد اه هو اعتقاد ان الله هو الوجود المطلق ولا تقوموا به اي صفة لانه اذا قامت به الصفات صار مرکبا صار متعدد صارت حقيقة التوحيد عندهم - [00:25:10](#)

هي التعطيل هي حقيقة التعطيل لرب العالمين لان ما لا تقوم به اي صفة هذا لا حكاية لها. الذات المجردة عن جميع الصفات هذه لا توجد الا في الذهن ما للله لديه ماهية غير الوجود المطلق الوحداني. مسلوب او اوصاف الكبير - [00:25:37](#)

لجميعها لكن وجود حسب ليس بفاني. ماء له ذات سوي نفس وجود المطلق المسلوب كل معاني فرداك لا سمع ولا بصر ولا علم ولا قول من الرحمن. هذا تفصيل معناها على قولهم لا تقوموا به اي صفة لا سمع ولا بصر ولا كلام ولا قدرة - [00:26:10](#)

ولا يفعل شيئا مشروب الصفات. لا تقوم به اي صفة ولا فعلية. نعم نعم. وارادة لوجود ذي الاكوان كذلك يدخل في هذا النفي نفي المشيئة والارادة فانهم هذا الوجود لم يصدر عن عن مشيئة الله وارادته - [00:26:51](#)

لانه لا تقوم به المشيئة صدور الوجه الموجودة عنه صدورا ذاتيا الصدور المعلول عن علته التامة وصدور المحلول عن العلة التامة لا يكون بارادة ومشيئة وقول يتضمن هذا الباطل نفي الصفات لا سمع ولا بصر ولا كلام ولا علم ولا مشيئة وارادة - [00:27:32](#)

ووجدت بهذه الموجودات. نعم بل تلك لازمة له بالذات لم تنفك عنه قط في الازمان. هذه الموجودات لم تزل موجودة لازمة لذات الرب لانها صادرة عن عن علة تامة - [00:28:02](#)

وال محلول لعلة تامة لا يتأخر عنها عندهم هذا الوجود لازم لذات الرب اذا فهو قديم يقدم علته قديم قدما لا نهاية له وهذا معنى قول اه قولنا عن الفلسفه انهم يقولون في قدم الافلاك - [00:28:24](#)

فإن هذا الوجود السماوات والارض كلها قديمة بمعنى انه لا بداية لوجودها ما اختار شيئا قط يفعله ولا هذا له ابدا بذى يعني ليس له مشيئة يختار ما ما يفعله - [00:28:55](#)

ويفعل ما شاء ويترك ما شاء ليس له مشيئة و اختيار يقدم ما شاء ويؤخر ما شاء وهذا من جملة دخل في جملة نفيهم للصفات نعم وبنوا على هذا استحالة خرق ذل افالاكم يوم قيامة الابدان. بنوا على هذا - [00:29:21](#)

انه تعالى لا يفعل شيئا وعلى هذا امتناع خرق الافلاك الافلاك قد يريدون بها السماوات يقولون انه يتمتنع خرق الافلاك هذه الافلاك

قديمة دائمة قديمة دائمة في الزمن الماضي دائمة في المستقبل - 00:29:54

فهي دائمة الوجود وخلقها اذا فهم ينفون ما اخبر الله به من انشقاق السماوات وانفطارها الله اكبر اذا السماء انفطرت قائد السماء انشأت واذا السماء فرجت واذا السماء كشطت بهذه السماوات تطوى - 00:30:30

وتنشق وتضع بعد ان كان شديدة تكون واهية وهؤلاء يقولون بامتناع خرق الافلاك ويعنون به انشقاق السماوات وبنوا على هذا استحاللة خرق ذي الافلاك يوم قيامة الابدان. نعم ذاك قالوا ليس يعلم قط شيئاً ما من الموجود في الاعيان. هذا من اقوال ارسطو - 00:30:53

وهو نفي علم الله الجزئيات وجميع الموجودات هي جزئيات الله لا يعلم الجزئيات وانما يعلم الاشياء الكلية معنى هذا انه لا يعلم شيئاً من الاشياء الموجودة اي رقص وكذلك يعني موجود في الاعيان يعني في الخارج يقابله الوجود الذهني - 00:31:33

هو لا يعلم الاشياء الموجودة في الخارج لانها اعياد لانها متعينة ليست كلية وعندهم انه تعالى لا يعلم الا الكليات المعاني الكلية نعم لا يعلم الافلاك كم عددها. وكذا النجوم وذلك القمران - 00:32:24

تفصيل للجملة التي قبلها لا يعلم اعداء للنجوم ولا اعداد الافلاك فظلاً عن اعداد اعداد المخلوقات الاخرى قطرات الماء ولحظات العيون ولفظات الاسن لا يعلمها ولا يحصيها والله تعالى قد اخبر بأنه محسن لاعمال العباد - 00:32:52

اعمال العباد ويحصيها وعلى قولهم انه لا يعلم اعداد الافلاد ولا اعداد النجوم ولا اعداد البحار ولا الجبال ولا اعداد الملائكة ولا اعداد الانس ولا اعداد الجن الله القول المفترى علواً كبيراً - 00:33:27

لا يعلم الافلاك كما عددها وكذا النجوم وذلك القمران. وكذا ابن ادم هذا التحقيق لما تقدم بأنه وهو لا يسبق اقوال العباد لا يسمع كلام الناس سبحانه وتعالى ولا كلام غيرهم - 00:33:53

لا يسمع كلام الملائكة بل ولا يرى اعيان المخلوقات لا يرى احياناً الناس انه لا يسمع ولا يرى وقد قال سبحانه وتعالى لموسى وهارون اني معكم اسمع واري - 00:34:26

وقال ان معكم مستمعون وهو يسمع ويستمع ما شاء ويرى كل شيء لا يعجب عنه مثقال ذرة في السماوات والارض ولا يغيب عن بصره شيء بل ليس يعلم حاله علماً بتفاصيل من الطاعات والعصيان. يعني لا يعلم حاله - 00:35:00

العبد علماً تفصيلياً وطاعات مطبيع ومعصية العاصي لا يعلم شيء من ذلك وكم في القرآن من قوله ان الله ابيع امي بما تعملون بصير بما تعملون والله عليم بما يعملون - 00:35:29

وهو يعلم اعمال العباد ويراهما كلّا ولا علم له بتساقط الاوراق او بمنابت الاغصان. هذا تفصيل واصارة الى كما جاء في القرآن يعني على قولهم لا انه تعالى لا يعلم تساقط الاوراق من الاشجار - 00:35:53

قال سبحانه وتعالى وما تسقط من ورقة الا يعلمها هذه الاشياء على كثرتها لا يسقط منها ورقة الا الله عالم بها وما تسقط من ورقة ورقة نقية في سياق النفي - 00:36:28

ودخلت العموم. اي ورقة تسقط من هذه الاشجار العظيمة الكثيرة فعلم الله محيط بها ولا حبة في الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. الكل مكتوب ومعلوم لله تعالى. نعم - 00:36:51

كلّا ولا علم له بتساقط الاوراق او بمنابت الاغصان. علماً على تفصيل هذا عندهم عين المحال ولازم الامكان علماً على التفصيل هذا عندهم عين المحال ولازم الامكان يقول الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله - 00:37:15

يعني ان الله لا يعلم كل هذا مع ان الله يقول وما تسقط من ورقة الا يعلمها. اما هم فيقولون لا فلا يعلم بتساقط الاوراق ولا بمنابت الاغصان الشطر الثاني ولازم الامكان هذا هو المشكل ليس بالواقع - 00:38:13

والعين المحال هذا واضح مستحيل يعني هذا العلم التفصيلي مستحيل عندهم بل نفس ادم عندهم امر محال لم يكن في سالف الازمان من قوله بقيم المردودات يقولون ان هذا الانسان قديم - 00:38:50

يعني ليس له بداية فلن يكون هناك ادم هو مبدأ للبشر ليس هناك ادم الانسان هو بداية البشر بان يجز الانسان قديم وهكذا الاشياء

كلها جنسها قديم وهذا عين المناقضة - 00:39:34

لما بعث الله لما جاء اخبرت به الرسل كلهم اخبروا في بداية البشرية هذه البشرية لها بداية وهي خلقه تعالى لادم يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - 00:40:08

وخلق منها زوجها وبث منها رجلاً كثير ونساء فهذه البشرية على كثرتها عبر القرون والاجيال المتعاقبة كلها ترجع الى نفس واحدة وهي ادم الله فهو لاء كلهم ذريتي ولها يخاطب الله الناس يقول يا بني ادم - 00:40:29

وكل الناس بنوا ادم عندهم امر محال لم يكن في سالف الازمان. ما زال نوع الناس موجوداً ولا يفنى كذلك الدهر والموانئ. يعني الانسان لم يزل موجوداً الانسان ان يزال موجوداً ولا يفنى ايضاً - 00:40:56

يعني اجيال تفنى واجيال تولد والرسول لا هذه البشرية دائمة الوجود اولاً وابداً الميزة الموجودة ولا تزال فجنس الانسان لم يزل في القدم وجنس الانسان لا يزال في الابد ما هي الا اجيال - 00:41:28

تعاقب وتتكرر بالموت والولادة الموت هذا يولد هذا يموت وهذا يولد غير يفني وغير ينشأ من جديد بل نفس ادم عندهم امر محال لم يكن في سالف الازمان. ما زال نوع الناس - 00:42:10

موجود ولا يفنى كما الدهر والملواني كان يرد بالملوان الليل والنهار يعني كلها هذه دائمة الدائم والليل والنهار دائماً دائماً والذي جاءت به الرسل ان هذه الدنيا ستنتهي وتتوقف وتتوقف الليل والليالي والايمان ولها مدى ولها عدة معدودة - 00:42:40

لهذه الدنيا عمر هذه الدنيا لها عمر اذا انتهت يا عمر عمر وينتهي عمرها بقيام الساعة ينتهي امر الدنيا وتنتهي عدة الليالي والايمان المقدرة التي قدرها الله نعم هذا هو التوحيد عند فريقهم. مثل النصير وحزبه الشيطاني. النصير - 00:43:19

وزير يقول هذا هو هذا هو التوحيد وشياعته ماذا قال الشيخ والملواني هنا الشيخ محمد رحمه الله تعالى قوله الملوي تطلق في الغالب على الليل والنهار. تمام. يعني ان نوع الانسان ما زال هكذا منذ الازل ولا يزال هكذا - 00:43:52

ايضاً الى الابد الانسان والزمان كلاهما دائماً هذا على قول الانسان والزمان كلاهما دائماً في الماضي والمستقبل. نعم قالوا والجأنا الى ذا خشية التركيب والتجسيم ذي البطلان. هذه هي الشبهة - 00:44:34

سمعتهم في نفي جميع الصفات هي شوهه التركيب. يقول لو اثبتنا لله الصفات لزم من ذلك ان يكون الله مركباً وهذا خلاف التوحيد التوحيد في النوم انه تعالى واحد لا تقوم به اي صفة - 00:45:05

لو كان متعدداً وكان مركباً وتقديم لتركيب وانه انواع وابطل ذلك كله ولفظ التركيب من الالفاظ المجملة التي تحتمل حقاً وباطلاً فمن قال انه تعالى ليس بمركب نقول له ما تريده بمركب - 00:45:28

فاما فسره بما يمتنع عن الله؟ قلنا نعم واذا فسره فيما يجب اثبات النفي باطل فمن اراد بالتركيب فمن ادخل بالتركيب اثبات الصفات ثم قال ان الله ليس بمركب كان مبطلاً لانه يريد بذلك - 00:46:15

نفي الصفات نعم ولذاك قلنا ما له سمع ولا بصر ولا علم فكيف يداني؟ نعم قلنا ليس فوق العرش الا المستحيل وليس ذا امكانى جسم على جسم كل الجسمين محدوداً يكون كلاهما صنوان - 00:46:43

هذا يتضمن نفيهم للعلو يقول لو قلنا انه فوق فوق العرش من ذلك وانه تعالى جسم على جسم ادعوه العرش سيكون محدوداً قائداً البيت ولذاك قلنا ما لو سمع ولا بصر ولا علم فكيف يداني ولذلك - 00:47:27

قلنا ليس فوق العرش الا المستحيل وليس ذا امكانى. جسم على حادس من كل الجسمين محدوداً يكون كلاهما صنوان يعني ففوا الصفات من منطلق نفي التركيب ونفي التجسيم شبهتان منهم من يعتمد في نفي مصر - 00:48:08

على شبهة الترتيب امتلاء الترتيب ومنهم من يتأمن من يعتمد على نفي التجسيم يقول ان اثبات السبات يستلزم التجسيم ان الله جزء وكما اقول كل من التركيب والجسمية كل منهما من الالفاظ التي تعتمد حقاً وباطناً. فمن اطرق شيئاً نافياً او مثبتاً - 00:48:43

لابد ان نسأل الله عن مراده من اراد حقاً قبل وان اراد باطل. نعم بذلك حقاً صرحاً في كتبهم وهم الفحول ائمة الكفران عمر الحضور يا ائمة القرآن يعني هو انه يريد انهم ائمة - 00:49:15

ائمة في الكفر و كان قوله ائمة القرآن تفسير لقوله وهم الفحول وهم القرآن ولعله يقول هذا في مقابل من سيدكرهم
وهم المخنثون الذين بين بين المعطلة والمثبتة - [00:49:45](#)

الجهمية ماذا كان شائع الفحول قال رحمه الله وببس الفحولية هم الفحول ولكن فحول شر لانهم ائمة كفر انت فبذاك حقا صرحا في
كتبهم وهم الفحول ائمة الكفران. ليسوا اذا الوجود فلا الى الكفران ينحاز ولا الايمان - [00:50:22](#)

المتذبذب عنهم بالمخانيث والمخانيث المتشبهون من الذكور بالنساء وهو لا ذكر ولا انشى يسميهم حديث الذين بيت متربدون بين
التعطيل بين الايمان والركوع اما المتقدمون فهم فحول ليسوا مخاميص لانهم ائمة - [00:51:00](#)

والانهم معطلون محض تعطيلا محض لم يكونوا ملقطين متذبذبين اعيده البيت بذلك حقا صرحا في كتبهم وهم الفحول ائمة
الكفران. ليسوا مخانيث لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء المنافقين الذين - [00:51:38](#)

بين المؤمنين والكافر يأتون هؤلاء الوجه وهؤلاء بوجه والشرك عندهم ثبوت الذات والاو صاف اذ يبقى هناك اثنان هذا اثبات الصفات
انه شرك يعبر عنهم بأنه شرك لانه اذا قامت به الصفات ما صار واحد - [00:52:22](#)

صفات فهو متعدد والشرك عندهم ثبوت الذات والاو صاف اذ يبقى هناك اثنان. غير فصار ثم ثلاثة فلذا نفينا اثنين بالبرهان سبحان
الله يعني هذه يقول انه تعالى هو الوجود اذا اثبتنا انه ذات - [00:52:49](#)

صاروا ثلاثة اجل يقول فلهذا اثبت لواحد وانا ثاني ونفينا اثنين نفعوا ان تكون لله ذات حقيقة ونفعوا ان تقوموا به الصفات هذا كله
يؤكد ما سبق ان الله تعالى ليس له ماهية - [00:53:28](#)

هل هو الوجود المطلق بقي الوجود فلا يضاف اليه شيء غيره فيصير ذاما كان قال رحمه الله تعالى فصله شرح الشيخ محمد الهراس
ابشر الله اليكم قال رحمه الله تعالى يذكر المؤلف هنا انواع التوحيد - [00:53:50](#)

التي اصطاحت عليها الفرق المختلفة من فلاسفة ومتتصوفة ومتكلمين تمهدنا لذكر التوحيد الذي جاءت به الرسل عليهم الصلاة
والسلام. حتى يستبين الفرق بين الحق والباطل والهدى والضلال ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة - [00:54:33](#)
وقد بدأ من هذه الانواع بذكر توحيد ابن سينا وشيعته. من المتفلسفة الذين يدينون بفلسفة اليوناني وغيره من فلاسفة اليونان.
ويعتقدون فيها العصمة من الخطأ. ويقومونها على الشريعة المشهور ويقدمون - [00:54:57](#)

انك تقومونها؟ نعم. لا يقدمونها ما عندك شيء يا محمد يقدمون شوف المشهور عن ارسطو انه كان يؤمن باله وراء العالم. ويسميه
الصلة الاولى او المحرك الاول ويصفه بأنه جوهر مجرد عن المادة بسيط. وانه سورة محضر و فعل محض - [00:55:24](#)

لكنه يرى انه لا صلة له بهذا العالم. فهو لم يخلق ابتدال وليس له فيه فعل ولا تدبير ولا علم له فيما يجري فيه من حركات واحوال.
وكل ما بين الله وبين العالم من صلة انه هو مبدأ حركته. وحتى - [00:56:14](#)

فهذه الحركة ليست فعلا منه في العالم. ولكنها حركة شوقية. اي انها من قبيل الدافع الذات الذي يحاول به العالم او العالم القرآني
العالم القرب من هذه الصورة المحضر ومحاذاة - [00:56:34](#)

بقدر الامكان. ولما كان مذهب ارسسطو في الصورة المحضر المجردة عن المادة يجعلها اقرب الى المعاني المعقولة منها الى الذات
الموجودة. كان القول به مفضيا الى نفي وجود الله عز وجل. وجعله امرا تقديرية - [00:56:54](#)

ولما كان ابن سينا واصياعه من متفلسفة الاسلام قد دانوا بمذهب ارسسطو في بساطة المبدأ الاول وتجرده. فقد نفوا عنه كل صفة
وجودية. ولم يثبتوا له الا سلوبا واصفات وانتهى بهم الامر الى ان جعلوه دودا مطلاقا لا تعين له اذ - [00:57:14](#)
عندهم ان يكون مركبا من ماهية وتعين. لأن ذلك يقتضي تركه من امرين متباهيين فلم يثبتوا له الا ماهية مطلقة بشرط الاطلاق. والا
وجودا مطلقا غير فان. كما يقول ابن سينا في كتابه النجاح - [00:57:44](#)

فإذا حفظت تكون الصفة الاولى لواجب الوجود انه ان موجود ومعلوم ان الوجود المطلق لا يمكن وجوده في الخارج. فان كل ما في
الخارج لابد ان يكون متعينا. واما الامر المطلق او - [00:58:04](#)

كل فلا وجود له الا في الذهان. ومعلوم ايضا ان المطلق لا يمكن ان يتصرف بالصفات الوجودية التي تقتضي وهويته فلهذا نفوا عنه

سبحانه كلما اتبته العقل والسمع من صفات الكمال فلا سمع له عندهم يسمع - 00:58:24

ما يخلقه من الاصوات والالفاظ ولا بصر له يبصر به ما يخلقه من الاجسام والاکوان. ولا علم له عندهم في الجزئيات المتغيرة ولا بما يجري في العالم من احداث وحركات بل لا يعلم الا ذاته ثم يلزم ثم يلزم - 00:58:44

من علمه بذاته ان يعلم ما يصدر عنها من معلومات. معلومات لكنه لا يعلمها عندهم الا على وجه كلي غير متغير وكذلك لا قول له عندهم ولا كلام ومؤلف من حروف واصوات يسمع كذلك - 00:59:04

وكذلك لا قول له عندهم ولا كلام هو مؤلف من حروف واصوات يسمعها من يشاء من خلقه بل كلامه في زعمهم وما سبقت الاشارة اليه من افاضة المعاني على قلوب الانبياء. ثم تجسم تلك المعاني - 00:59:24

في نفوسهم بواسطة القوة المتخيلة حروفها والفالا. وكذلك نفوا ارادته ومشيئته لايجاد لانه عندهم علة. والعلة يصدر عنها معلوماتها بطريق الایجاب دون مشيئة او اختيار. فهو عندهم لم يقصد الى خلق شيء ولا اختياره ولكن الاشياء تصدر عنه كصدور الحرارة عن النار - 00:59:45

وبما ان العالم معلول له والمعلول لا ينفك عن علته. فهو لازم له بالذات لا ينفك عنه في وقت من الاوقات فان العلة ما دامت باقية فمعلولها باق ببقائها لا يجوز عليه العدم والفناء. ومن هنا حكموا ببقاء الفالاك بقاء - 01:00:15

لا انتهاء له. وانكروا ما وردت به النصوص الصريحة من الشقاقي السماء. وتناثر الكواكب يوم القيمة. لانها عندهم غير قابلة للخرق والالتئام. وكذلك قالوا ان الله عز وجل لا يعلم الاشياء الموجودة في هذا العالم باعيانها - 01:00:35

ولا يعلم ما يطرأ عليها من احوال وتغيرات فهو لا يعلم اعداد الفالاك ولا موقع النجوم ولا منازل الشمس والقمر ولا يسمع اصوات المصوتيين ولا يرى اشخاصهم. ولا يعلم احوال الناس على التفصيل ولا سعيهم فيما يكسبونه - 01:00:55

من طاعات ومعاصي. وكذلك لا علم له عندهم بما يتسلط من اوراق الاشجار. او بما ينبع فيه من اغصان فعلم ذلك على التفصيل هو عندهم على الله مستحيل. وحجتهم في ذلك قائمة على التشغيل والتظليل. فانهم قالوا - 01:01:15

كما قال ارسسطو من قبل ان علمه بهذه الجزئيات المتغيرة يؤدي الى التكثير والتغيير في ذاته لان العلم عندهم هو حصول المعلومات في نفس العالم العادي. احسن اليك لان العلم عندهم هو حصول المعلومات في نفس العالم بوجود ظلي مطابق للوجود الخارجي - 01:01:35

ومعلوم ان التغيير والتکاثر امارة الامكان. وهذا ينافي ما ثبت له من الوجود ولا شك ان انكار الفلسفه لعلم الله عز وجل بالجزئيات حد صريح للنصوص القرآنية التي تخبر عن سعة علمه وشموله وانه لا يعزب عنهم مثقال ذرة في الارض ولا في السماء. وانه يعلم خائنة - 01:02:03

الاعين وما تخفي الصدور. ولهذا كانت هذه المسألة احدى المسائل التي كفرهم بها ابو حامد الغزالی في كتابه تهافت الفلسفه كما كفرهم كذلك بقولهم بقدم العالم وانكارهم لحضر الاجسام. وقال رحمه الله تعالى - 01:02:33

هنئا للفلسفه كما قالوا بقدم العالم قدما زمانيا لانه معلم لعلة قديمة. وعندهم ان المعلول يجب ان يقارن علته في الوجود. قالوا بقدم العقول والنفوس الناطقة والفالاك وقدم العناصر الاصلية التي هي في - 01:02:53

دعهم بسيطة وهي الماء والهواء والتربا والنار. وكذا قدم الانواع المركبة منها. لانها تنشأ عندهم من افاضة العقل الفعال الذي هو عقل القمر بحسب الاستعداد الموجود في المادة. ويسمون هذا العالم الارضي عالم الكون والفساد - 01:03:13

لانه هو الذي تجري فيه التغيرات من انعدام صور وجود اخرى وانحلال مركب ونشوء اخر. واذا كانت الانواع الارضية من حيوانات ونباتات قديمة عندهم. فهم لا يثبتون انسانا يكون اول البشر. بل ذلك عندهم عين المحال - 01:03:33

فما من انسان الا وقبله انسان لا الى اول. وكما ان النوع الانساني قديم لا اول له. فهو كذلك باق ابدا بلا ثناء ولا انقطاع بل يضل. بل يظل يتسلسل في الوجود شيئا بعد شيء الى غير نهاية - 01:03:53

هذا توحيد ابن سينا واشیاعه. مثل الخوجة نصیر الدین الطوسي شارح الاشارات قالوا انما الجآن الى نفي الصفات الوجودية عن الله

01:04:13 عز وجل والحكم عليه فقط بالأسلوب والاظافات هو الخوف -

من الافضاء الى التركيب والتجسيم المستلزم للامكان. ولذلك نفيت عنه السمع والبصر والعلم. واولى من ذلك نفي اليدين هما جارحتان 01:04:30 وكذلك نفيت استواءه على العرش وحكمنا باستحالتة. لأن الاستواء من خواص الاجسام. فلو كان مستويا على -

العرش لكان جسما ولكن محدودا على محدود. فيكون هو والعرش سواء. هذا هو ما صرخ به هؤلاء الفلاسفة الذين هم اساطين الكفر 01:04:50 في كتبهم. فلم يفعلوا كما فعل مخانيتهم من المعتزلة. ومتاخر الاشعرية الذين لم -

اتجاههم فلا هم صرحو بالكفر وانحازوا الى اهله كما فعل هؤلاء الفلاسفة. ولا هم اتبعوا سبيل المؤمنين اذا كان توحيد هؤلاء الفلاسفة 01:05:10 يقوم على الاعتقاد ببساطة ببساطة الذات وتجردها ونفي كل صفة -

عنها فالشرك عندهم هو اثبات الصفات للذات. فان ذلك يقتضي وجود ثلاثة اشياء متغيرة هي الذات والصفات والوجود وذلك يفضي 01:05:30 الى الكثرة وينافي البساطة. ولهذا نفوا اثنين منها وهم الذات والصفات. ولم -

الا الوجود من غير اضافة شيء اليه. حتى لا يصير وجودا ممكنا. فالى بهم الامر كما قدمنا الى القول بوجود مطلق بشرط الاطلاق. وهذا معناه انه ليس هناك الله موجود في الخارج. وانما هو فكرة - 01:05:50

حوتة في الذهان الحمد لله الذي هدانا للسلام اسأل الله ان يعصمنا واياكم هؤلاء اذكياء عندهم عقول وافكار ومع ذلك عميت 01:06:10 بصائرهم وكتبوا هذه ضلالات واقوال المناقضة للفطر والعقول الحمد لله -

يقول السائل ابرا الشبكة على على شطر البيت عين المحال ولازم الامكان. نعم يقول هل يقصد آآ من صفات ممكن الوجود وليس من 01:06:41 صفات واجب الوجود قلنا انه ليس باوضح -

جملة ولازم الامكان هذه ليست عندي واضح ليس لها معنى عين المحال كيف عين المحال يعني انه مستحيل ثم يقول ولازم الامكان 01:07:29 المحال ليس بابوك احسن الله اليكم يقول السائل -

شبكة قوله ان ان فسر الترتيب بما يجب به اثبات الصفات والله ليس مركب هذا مبطل لنفي الصفات. العبارة هكذا اه هل هي صحيحة 01:08:03 ما فهمنا مراد السائل عبارة يبدو انها من شرح هراس -

انه من اراد بالتركيب اثبات الصفات كان هذا النفي باطل لانه يريد بذلك بنفي التركيب ونفي الصفات من اراد نفي 01:08:41 التركيب نفي الصفات كان مبطلا في النفي من التركيب -

بمعنى تعدد الصفات هذا حق سمعوا تركيبه او او لم يسمى تركيبا لكن هنا ثبته ولا نسميه تركيبا ثبته للصفات ولا نسميه تركيبا 01:09:15 نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة -

اذا جاء احدهم بكلمة مقالة تحتمل الحق وتحتمل الباطل. فما العمل اتجاه هذه الكلمة او المقالة؟ العمل هو الاستفسار نسأل الله عن مراده 01:09:41 فان اراد حقا الاستفسار هو الطريق نعم احسن احسن الله اليكم -

يقول السائل عبر الشبكة شخص مصاب آآ بالسخونة الموسمية وان ذهب للصلوة الجمعة قد يحصل له عطاس او كحة تتسبب 01:10:15 اه او تسبب خوفا لبعض المصلين الذين يظنون انه مصاب آآ بكورونا. فهل يصلي في البيت ظهرا -

في البيت الظهر اذا كان يخشى من ازعاج بعض الناس كان يصلي في البيت ظهر ما دام هذا الوباء موجود والناس عنده تخوف شديد 01:10:59 ااته مثل هذه الحالة يصلي في البيت والحمد لله. نعم -

احسن الله اليكم. يقول السائل عبد الله الشبكة متى يكون انطفاء نور المنافقين يوم القيمة ايش هو اه متى يكون انطفاء نور 01:11:36 المنافقين يوم القيمة يكون اذا كانوا مع المؤمنين واعطي المؤمنون انوارا -

فانهم يعطون نورا ضعيفا ينطلقون المؤمنون ينطلقون على الصراط او ينطلقون الى الصراط تنطفئ فینطفئ نورهم فيقولون قولتهم 01:12:01 التي ذكر الله يوم يقول المنافق والمنافقات للذين امنوا انظرونا. يعني انتظرونا نقتبس من نوركم -

ارجعوا وراكم التمسوا الى الله احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اشعر لا اشعر كأن عباداتي كلها رباء. ويأتيني وساوس من 01:12:31 الرياء حتى ولو كنت اصلي وحدي ولا احد معني الا ابني اشعر اني افعل من اجل الناس. فما هو الحل؟ الحواء -

اعبد ربك في اصلاح نيتك وتعوذ بالله من الشيطان لا تطع الشيطان ما دمت وله الحمد انك تعرف انك يصلي لله وتصوم لله فلا تلتفت الى قول الشيطان او تشكيك الشيطان من - [01:13:06](#)

تشخيكه في عبادة ربك لا تلتفت لهذا الوسواس ولا تنخدع به ولا تبالي به. بل اعرض عنه واستبعد بالله نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة من قرأ سورة الفاتحة بالخطأ في جلوسه - [01:13:29](#)

بين السجدين. وتدارك الخطأ. هل عليه سجود السهو يقول احسن الله اليك من قرأ سورة الفاتحة نعم بالخطأ في جلوسه بين سجدين وتدارك الخطأ. هل عليه سجود السهو تدارك الخطأ بمعنى انه اتي بالتشهد - [01:13:54](#)

ان يسجد احسن الله اليكم يقول السائل عبر يقول السائل عبر الشبكة اه بعد الانتهاء من صلاة العشاء وخروج الامام قام احد المصلين وقال كاننا صلينا ثلاث ركعات فقط فقال له رجل اخر - [01:14:37](#)

وانا ايضا شككت اننا لم نصلی الا ثلاثا فقط فاعادوا الصلاة. فما حكم فعلهم هذا هو الواجب الواجب ان يتم الصلاة ما يعيدهونه الواجب ان يأتي برکعة ويسلم الامام ثم يسجد للنساء ثم يسلم - [01:15:18](#)

كما فعل الرسول الناس في في بعض الصلوات نسي لم يصلوا الا ركعتين او ثلاث اتي الرسول واتم الصلاة ثم سجد للسهو نزل يساوي ثم سلم عادتهم للصلاة اجتهاد وهي وهي مجزئة الحمد لله - [01:15:47](#)

هذا منهم اعدوا الصلاة قد اتوا بالصلاۃ الصحيحة والصلاۃ الاولى الله يكتب لهم منها ما اصابه احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه وضعنا مصيدة على شكل صندوق صغير الحجم لنصطاد بها فأرا يعبث في البيت - [01:16:15](#)

اللي نصطاد بها فأرا يعبث في البيت. نعم. وعندما اصطدناه قال والدي سوف اقتل هذا الفأر قتلة شنيعة ثم عذبه وقد نهيته عن ذلك فلم يستجب فهل يحاسب والدي على فعله؟ حسابه عند الله. لكن فعله غلط - [01:16:55](#)

اذا قتلت فاحسنوا فتنة اذا ذبحتم فاحسنوا الذبح اذا اذاك شيء من الحيوان من قط او فأر او نحوهما قتلتة دفعا لشره فاقتله قتلة ليس بشئ يقتل المبيد المهنئ مثلا - [01:17:28](#)

برشه بما يهلكهم الان او بتغريقه في الماء كما يفعل بعض الناس برصاصة بعض الناس قد يقتلون بالرمي بالرمي او بالتفريط او ما او غير ذلك اما ان يعذبه او يحرقه بالنار فهذا لا يجوز. نعم - [01:17:57](#)

انتهى - [01:18:25](#)